KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المُبَالَغَةُ النّحويّةُ فِي النَّفِي في كَلَامِ الإمامِ البَاقِرِ "ع"

Grammatical exaggeration in negation in the speech of Imam al-Baqir

أ.د صباح عطيوي عبود
كلية التّربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
الباحث علي عزيز عبد الكريم
مديرية التربية/ محافظة بابل
Prof Dr. Sabah Attiwi Abboud
Faculty of Education for Human Sciences/University of Babylon
Researcher Ali Aziz Abdel Karim
Directorate of Education/ Babylon Governorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(A).16782

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى اظهار قابليةُ النفي التحويليّةُ، فهو يَقلبُ المَعنى مِن الايجابِ إلى السلبِ؛ وذلكَ في ضوءِ أدواتهِ الظاهرةِ ، وكذلكَ يختزل دلالات تقوي المعنى وتزيد في القصد وأبرزها وأهمها المبالغة إذ منه ما يكون أبلغ، وأوكد، وقد انتظم هذا البحث قسمين الأوَّلُ ظاهرٌ في أدواتهِ، والآخرُ خافٍ ، يتضمن أدوات يعدل بها إلى النَّفْي.

الكلمات الافتتاحية: الإمام الباقر، المبالغة، النفي، الأداة، المعنى.

Abstract:

This research aims to show the transformative ability of negation, as it turns the meaning from positive to negative; And that in the light of its apparent tools, as well as reducing connotations that strengthen the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

meaning and increase the intent , The most prominent and most important of them is exaggeration, as some of them are more eloquent and confirmed, and this research is organized into two parts, the first is apparent in its tools, and the other is hidden, which includes tools that modify them to negation.

Keywords: Imam al-Baqir, exaggeration, negation, tool, meaning.

القِسْمُ الأَوّلُ: النَّفْي الظَاهِرُ:

ويُسمى الصَريح ، وهو نَفي حدوثِ المَعنْى بأداةٍ صريحةٍ، ومَعروفةٍ ، وهَذا النَّفْي يعدُّ أكثرَ استعمالًا مِن غَيرِه ، إذ يُصرحُ بأدواتهِ المعروفةِ ، ومِن هذهِ الأَدواتِ الصريحةِ :

لَا النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ.

تعدّ (لا) من أكثرِ أدواتِ النفي وهذه الكثرةٌ في اللسانِ العربِي جعلتها تدخل عَلَى أقسامِ الجملةِ الاسْمِيَّةِ ، والفعليّة ، فإذا محضتْ في النكرةِ كانتْ لها دلالاتٌ ،منها الاستغراقُ في الجنسِ ، فمتى ما اريدَ بها نفي الجنس عَلَى سبيلِ الشمولِ ، ورفعِ احتمالِ الخصوصِ و التنصيصِ اطلقَ عليها (لا) التبرئة [١]؛ لأنَّها تَدلُّ عَلَى تبرئةِ جنسِ اسمِهَا مِن معنى خبرِها [٢]، ولكنَّ الاسمَ الغالب عليها عند النحويين (لا)الَّتِي لن في الجنسِ [٣] ، فلَها دلالةُ التوكيدِ، والتحقيق أيْضا ، لِذا كانتْ هذهِ الزياداتُ الدلاليّة مدعاةً للمبالغةِ في النفي ، وهذهِ الزياداتُ الَّتِي سِيقتْ لها كانتْ لها سبقُ القصدِ في التراكيبِ حتى قِيلَ إنَّ (لا) واسم النكرة أبلغ من(لا)والفعلِ المضارعِ ، هذا عَلَى النظير ، أمَّا عَلَى النقيضِ ، فقد قِيلَ إنَّها تعملُ عملَ(إنّ) وإنَّ بينهما نفيٌ، واثباتٌ .

شِبْهُهَا بـ (إنَّ) في التَّوكِيدِ والمُبَالَغَةِ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شبَّه النحويونَ [٤](لا) النافية للجنسِ بـ (إنّ) ، ووجهُ المماثلةِ بينها وبينَ الأخيرة يكمنُ في العملِ مرَّةً ؛ لأنَّها تدخلُ عَلَى الجملةِ الاسميّة فتعملُ عملَها في نسخِ ما بعدها نحو قوله تعالى : ((ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ)) [سورة البقرة : الآية / ٢] ، وفي المعنى أُخرى إذْ إنَّ دلالةَ (إنَّ) المبالغةُ في الايجابِ ، ودلالة (لا) المبالغةُ في النفي ؛ لأنَّها تنفي الجنس ، لِهذا حملتْ عَلَى النقيضِ ، قالَ الرضي : ((ووجهُ مشابهةِ (لا) التبرئة لإنَّ، أنَّ (لا) للمبالغةِ في النفي، لكونِها لن في الجنسِ، كما أنَّ (إنَّ)للمبالغة في الاثبات، قيلَ: حملتْ عليها حملَ النقيضِ عَلَى النقيضِ)) [٥] فالإثْنَتَانِ تشتركانِ في دلالةِ التوكيدِ إلاَّ أَنَّ الاولى تحملُ المبالغةَ في الاثباتِ ، والأُخرى تحملُ المبالغةَ في النفْيِ ، لذلكَ يكمنُ الشبهُ عندهم مِن وجوهٍ [٦] :

١- إنَّ كلاً منهما له صدرُ الجملةِ الاسميّةِ ، وصحة وقوعِهما في جوابِ القَسَمِ .

٢- إنَّ (لا) النافيةَ للجنسِ مساويةٌ للفظ(إنَّ) إذا خففتْ ، فالإثْنَتَانِ تتصدرهما همزةُ الاستفهامِ .

٣- (إنَّ) الناسخة لتوكيدِ النسبةِ ،والمبالغة في الايجاب ، و(لا) لن في النسبة والمبالغة في النفي ؛ لأنَّها تنفي الجنس فحملت (لا) عَلَى (إنَّ) حملَ النقيضِ عَلَى النقيضِ ، فكانَ النقيضُ أقربَ حضورًا في البالِ مع النقيضِ [٧].

٤- إنَّ الناسخة لتوكيدِ الجملةِ ، و(لا) التبرئة لتوكيدِ الجملةِ أيْضًا، فهذا مِن قبيلِ حملِ النظيرِ عَلَى النظيرِ.

فلمَّا ناسبتْ (إنَّ) حملتْ عليها في العملِ، والمعنى غيرَ أنَّ (لا) مُحضتْ في نفي النكرات ، وهذا ما ميزها عنها. فإذا لم يقصدْ بها المبالغةَ ، والتوكيدَ في النفي فَلا تعدُّ عاملةً ، إنَّما تعدُّ مشبهة بـ (ليس) أو نافيةً للوحدةِ [٨].

شرُوط عَمَلِها .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هي من الحروفِ الَّتِي تدخلُ عَلَى الأسماءِ ، والأفعال، فكانَ الأصلُ أَلاَّ تعملَ ،لِعدمِ اختصاصِهَا بالأسماءِ ، وقد أخرجتْ عن هذا الأصلِ ،وعملتْ في النكراتِ، لعلةٍ عارضةٍ وهي مضارعتها (إنَّ) في العمل ، وهو نصبُ ما بعدَها ، ودلالتُها عَلَى التوكيدِ والمبالغةِ والتحقيقِ ، وقد عقدَ النحويونَ شروطًا لعملِهَا هي [٩] أبرزها أنها لا تعملُ إلاَّ في نكرةٍ متصلةٍ بها مقدرةٍ بـ(مِنْ)، وبهذا تكونُ قد خالفتْ أخواتَها من قبيلِ أنَّها تقعُ جوابًا لاستفهامٍ [١٠] وأنْ يقصد بالنكرة الاستغراق [١١]حتى تكونَ نصًّا في نفي الجنسِ بأسرِهِ [١٢]فالنكرةُ في سياقِ النفي يكونُ مفادها النفي العامُ عَلَى سبيلِ الاستغراقِ والتأكيدِ [١٣] ، فالاستغراقِ والتأكيدِ فيها متأتٍ من تنكيرِ اسمِهَا ، وتقديرُه بـ(مِنْ) أنْوَاعُ اسْمِهَا .

يأتي اسمُ (لا) النافية للجنسِ مفردًا مبنيًا أو مضافًا أو شبيهًا بالمضافِ ، و يكثرُ مجيؤ اسمِها المفردِ المبني في اللسانِ العربي ، وهو ما عليه أغلب النحويين نحو : (لا رجلَ في الدَّارِ) [١٤] ، والسرُّ في بناءِ اسمِها معهَا هو تشبيهُهَا بالعددِ (خمسة عشر)، فلهذا يقبحُ الفصلُ بينَها وبينَ معمولِهَا [١٥] ، و كذلكَ لتضمّنِها مَعنَى (مِنْ) الَّتِي تفيدُ بيانَ الجنسِ [١٦] بدليلِ ظهورِها في النثرِ ، كقولِ إمَامِنَا الباقرُ (ع) عندَما سألَه أحدهم عن أوَّلِ شيءٍ خلقَه اللهُ (عز وجل) ، فأجابَ (ع) قائلًا: ((خَلَقَ الشيءَ لا مِنْ شَيءٍ كَانَ قبلَه ، ولَو خَلَقَ الشَيءَ مِنْ شيءٍ إذاً لمْ يكنْ لَه انقطاعٌ أبْدًا ، ولَمْ يَزلِ اللهُ إذاً ومَعَهُ شَيءٌ ، ولَكنْ كَانَ اللهُ ولا شَيءَ مَعَهُ ، فَخَلقَ الشَيءَ الذّي جَمِيعُ الأشياءِ مِنْهُ ، وَهو المَاءُ)) [١٧]

وفي بعضِ الأحيانِ يَجيء اسمُها مجرورًا في الشعرِ ، كقولِ الشاعرِ :

فَقَامَ يَذُودُ النّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِه وَقَالَ: أَلاَ لاَ مِنْ سَبِيْلٍ إِلَى هِنْدِ [١٨]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقِيلَ إنَّها معربةٌ [١٩] ، والصحيحُ هو أنَّ اسمَها مبنيٌّ بدليلِ تلازمِهِ مع (لا) ، و حذفِ التنوين فيه، فالبناءُ عارضٌ له ، وإذا فُصِلَ بينها وبين النكرةِ بأيِّ فاصلٍ اعربَ وزالَ عنْه ذلكَ البناءُ [٢٠] ، كقولهِ (سُبحانه و تَعالى): ((لاَ فِيْهَا غَوْلٌ)) { سورة الصّافّات : من الآية: ٤٧ } .

وهو ما عليهِ كثيرٌ مِن المحدثينَ [٢١]. ولمْ يردْ في القرآنِ إلاَّ مفردًا مبنيًا [٢٢] نحو قوله تعالى : ((فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ))[سورة الانبياء: من الآية ٩٤] ، ولعلَّ دلالةَ ذلكَ أَنَّ اسمهَما المفردَ أبلغُ من غيرِهِ من المواضعِ، ومَا يدلنا عَلَى المبالغةِ في اسمِها بناؤه معها، وهذا البناءُ يعدُّ خروجًا عَن الأصلِ ؛ لأنَّهُ عارضٌ، والأصلُ فيه الإعْرَابُ ، زيادةً عَلَى أنَّ أبَا حيّان قد ذكرَ أنَّها أبلغُ في تركيبِها مِن(لا) والفعلِ المضارعِ ، فالآية المباركة في قوله تعالى: ((فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ)) [سورة الانبياء : من الآية ٩٤] ، تعدُّ أبلغَ مِن القولِ : (فَلَا يُكْفَرُ سَعْيُهُ) [٢٣] .

وممَّا جاءَ مِن مأثورِ كلامِ الإمامِ أبي جعفرِ الباقرِ (ع) عَن أُسْلُوْبِ النفْيِ بـ(لا) التبرئَةِ قولُه (ع) ، في بابِ وحدانيّةِ اللهِ (تبارك وتعالى) : ((إنَّ اللهَ (تَبَارَكَ وتَعَالَى) كَانَ ولا شَيءَ غيرُه، نورًا لا ظَلامَ فيهِ، وصَادِقًا لا كِذْبَ فِيهِ، وعَالِمًا لا جَهلَ فِيهِ، وحَيًّا لا مَوْتَ فِيهِ، وكَذلِكَ هَو اليوم، وكَذلكَ لا يَزالُ أبَدًا)) [٢٤] هَو اللهُ (سبحانَه وتَعَالى) بحقيقتهِ الشيئيّةِ الذَاتيةِ الَّتِي هي كونُه نورًا لا ظلامَ فيه ، فلا ينطبقُ إلاَّ عَلَى الخالقِ (تبارك اسمه) ؛ لأنَّه ((نُورِيُّ الذاتِ حيّ الذاتِ، عالمُ الذاتِ، صَمديُّ الذاتِ)) [٢٥] فهَذا لَعمرِي مُنتهَى الإقرار بالتوحيدِ ، ثم إنَّ الإمامَ عمدَ إلى تكرارِ (لا) في النصّ نفسِهِ لِيظهرَ للناسِ مَعنَى التوحيدِ الحقيقي ، فقال: ((إنَّ اللهَ (تَبَارَكَ وتَعَالَى) كَانَ ولا شَيءَ غيرُه، نورًا لا ظَلامَ فيهِ، وصَادِقًا لا كِذْبَ فِيهِ، وعَالِمًا لا جَهلَ فِيهِ، وحَيًّا لا مَوْتَ فِيهِ،))، فهَذا تأكيدٌ لصفاتِ اللهِ الأزليّةِ الذاتيّةِ ونَفي مَا عَداها من الصفاتِ الَّتِي تشتركُ بينَ الخالقِ والمخلوقِ، فإنَّ اثباتَ الأشياءِ الَّتِي هي : (النورُ، والصدقُ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والعلمُ) للهِ (تبارك وتَعالى) ، ونَفي ضِدِها ،وهي (الظلامُ والكذبُ والجهلُ) تعدُّ وسيلةً من وسائلِ المبالغةِ في المعنى التركيبِي [٢٦]، وبِهذهِ التركيباتِ الَّتِي انفردَ بها الحديثُ الباقريُّ مِن استعمالِ (لا) التبرئةِ الَّتِي تفيدُ مَعنَى المُبَالغةِ فِي النفِي مِن دونِ غيرِها مِن أدواتِ النفْيِ واستعمالِ اثباتِ الشيءِ ونَفِي ضِدّهِ مَا جَاءتْ إلاَّ لغرضِ بلوغِ قصدِ التوحيدِ أو نِهايتِهِ.

إنَّ هذهِ الأساليبَ المتحصلةَ بـ(لا) النافيةِ قد كثرتْ في كلامِ الإمامِ (ع) ، فكانَ غرضُهَا تثبيتُ الأحكامِ الشرعيةِ الموجبةِ مِن اللهِ (عزّ وجل)، عَلَى النّاسِ ، ومِنها قولُه (ع) : و((لَا صَلَاةَ إِلَّا إِلَى الْقِبْلَةِ)) [٢٧] وقال في بابِ تذكيةِ الذبيحةِ : ((لَا ذَكَاةَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ.)) [٢٨].

ومن استعمالِ الإمام لـ(لا) الناسخةِ مع اسمِهَا المبني ، قولُه (ع) في فضلِ المؤذنِ: ((مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ احْتِسَاباً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ)) [٢٩] إنَّ استعمالَ (لا) النافيةَ للجنسِ مع اسمِها النكرةِ (ذَنْب) في كلامهِ (ع) يُضفي عَلَى النصّ قصدَ الشمولِ ،والتنصيصِ، والاستغراقِ في الجنسِ ورفعِ احتمالِ الخصوصِ ، وهذهِ كلُّها دلالاتٌ مرادُها المبالغةُ في النفِي ، وهو مَا يُفهمُ مِنْ أنَّ المؤذنَ إذا أدمنَ عَلَى المواظبةِ في عملهِ هذا، فلا احتمالَ للذنبِ في آخرتهِ، وهذا مَا يفسره التركيبُ ، زيادةً عَلَى أنَّ خروجِ الفعلِ الماضِي عَن ظاهرِهِ وهو قولُه (ع) (جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ) يعدُّ ضربًا مِن أضْربِ المبالغةِ في الالتفاتِ ، وإنَّ غرضَه هو لتحقيقُ ، والاطمئنانُ ؛ لأَنَّ الأمَر كأنَّهُ متحققٌ في المستقبلِ ، وهذا مَا يَفصحُ عنه النصّ الشريفِ . فهنا يكمنُ سرُّ المبالغةِ في ثلاثةِ أمور :

الأوَّلُ : خروجُ الفعلِ عن ظاهرِهِ.

والثانِي: هو استعمالُ (لا) واسمُها في المبالغةِ والتحقيقِ في النفي .

والثالثُ : هو مَا يُفسِرُه تركيبُ (لا) أيضًا ؛ لأنَّ التعبيرَ بـ (لا) واسمِهَا أبلغُ من أيِّ تركيبٍ ، فنَجدُ أَنَّ قولَه (ع) (لَا ذَنْبَ لَهُ) أبلغُ مِن (لا) والفعلِ المضارعِ (لا يذنبُ) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إنَّ استعمالَ (لا) التبرئة في كلامهِ المقدسِ، هو استعمالٌ موحدٌ في البناءِ فلم نجدْ تركيباتٍ اعرابيّةٍ لِـ(لا) النافيةِ في كلامهِ [٣٠]، وهو ديدنٌ يفصحُ عن بلاغةٍ نظيرُها القرآنُ إذ إنَّ القرانَ لم يستعملْ اسمَ (لا) مضافًا ولا شبيهًا بالمضافِ إلاَّ في آيةٍ يتيمةٍ محتملةٍ [٣١]، وهي قولُه تعالَى : ((لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ)) [سُوْرَةُ الفرقان : من الآية ٢٢].

أَمَّا خبرُها فالغالبُ فيه وقوعُه جارًا ومجرورًا ظاهرًا ، وقد يحذفُ في كلامهِ جوازًا لا وجوبًا ، إذا دَلَّ عليه دليلٌ. ومِن مجيئهِ محذوفًا مَا رواهُ جَابِر بِن يزيد الْجُعْفِيّ أَنَّه قَالَ: ((قالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي(يَا جَابِرُ : مَا أَعْظَمَ فِرْيَةَ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى اللَّهِ ! يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَ تَعَالَى) حَيْثُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَ لَقَدْ وَضَعَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدَمَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَأَمَرَنَا اللَّهُ (تَبَارَكَ وَ تَعَالَى) أَنْ نَتَّخِذَهَا مُصَلًّى ،يَا جَابِرُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ ،تَعَالَى عَنْ صِفَةِ الْوَاصِفِينَ ، وَ جَلَّ عَنْ أَوْهَامِ الْمُتَوَهِّمِينَ ، وَ احْتَجَبَ عَنْ عَيْنِ الناظِرِينَ ،لَا يَزُولُ مَعَ الزَّائِلِينَ ،وَ لَا يَفِلُ مَعَ الْآفِلِينَ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) [٣٢] . هُنَا جاءَ النفْيُ مستغرقَ الجنسِ كلُّه ؛لأنَّ قولَه (ع): (لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ) ، قَد نَفِي حُكمِ النظيرِ والشَبيهِ عَن جنسِ الذَّاتِ المقدسةِ بغيرِ احتمالِ ، وقَدْ جاءَ خبرُها محذوفًا جوازًا ومَدلولًا عليهِ بِمَا سبقَهُ والتقديرُ : (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ لَهُ) [٣٣] ، وهذا الحذفُ يقعُ كثيرًا عندَ الحجازيينَ فمِن أمثلتِهم : ((لا أهلَ ، ولا مالَ، ولا بأسَ، ولا فتى إلاَّ عَليّ،ولا سيفَ إلاَّ ذو الفقارِ ، وبنو تميم لا يثبتونَه في كلامِهم أَصلاً)) [٣٤] فإنْ قِيلَ لِمَ جازَ اطرادُه في اسلوبِ النفْيِ بـ(لا) من دونِ الإثباتِ فالجوابُ : ((إنَّ عُمومَ النفْيِ ينّبيءُ عن مَعْنَى الخبرِ، وليسَ للإثباتِ عمومٌ كعمومِ النفيِ)) [٣٥] ، فهنَا كَانَ الإخبارُ فِي النفيِ عَنِ العمومِ أبلغَ مِنهُ في الْإِثْبَاتِ ، لِهذَا حذفَ الخبرُ جوازًا ، فالحذفُ أبلغُ مِن الذّكرِ ،لإفادتهِ الاختصارِ، والتعميمِ، والايجازِ ؛ لأنَّ المقامَ مقامُ المُبالغةِ [٣٦] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(لَنْ) .

تُعدُّ هذهِ الأداةُ مِنْ أدواتِ النفْيِ المُتَمَحِضَةُ في الفعلِ المضارعِ ، وقَد بَلَغَ بِها خِلافٌ فِي تأصيلِها ، ودلالتِها إلاَّ أَنَّهَا لا تخرجُ عَن أسلوبِ النفْيِ مَهمَا تعددَتْ معانِيهَا.

(لَنْ) بَيْنَ التَّأَصِيلِ والتَّوكِيدِ والمُبَالَغَةِ .

تكمنُ روحُ المُبَالَغَةِ فِي زِيَادةِ اللفظِ ،وإكبار المَعنَى ، فعِندَ تأصيلِ لفظِ النفيِ في أداةِ النفيِ بـ (لن) نجدُ أَنَّ أوّلَ مَنْ يُطالعُنَا مِن الأقوالِ هو قولُ الخَلِيْلِ : ((وأَمَّا (لن) فَهِي: (لا أنْ)، وصَلتْ ،لكثرتِها فِي الكلامِ، أَلاَ تَرَى أَنَّهَا تُشْبِهُ فِي المَعْنَى (لا) ، ولكنَّها أوكدُ. تقولُ(لن يُكْرِمَك زيدٌ) مَعنَاه: كأَنَّه يَطْمَعُ في إكرامِهِ، فنفيْتَ عَنه، ووكّدتَّ النفيَ بِلن فكَانَتْ أوكدُ مِنْ (لا))) [٣٧] ، فهو بِهذا الاستدلالِ يَرى أَنَّها أوكدُ في المَعنَى مِن (لا) إلاَّ أَنَّ الهمزةَ حذفتْ فِيها ، لِكثرةِ الاستعمالِ ، مثلما يَجرِي في و(ويْلِمّهِ وهَلاً ، ويَوْمَئذٍ) [٣٨] ثمّ حُذفَتْ ألفُ (لا)، لالتقاءِ الساكنين ، وقدْ نُسِبَ هذا الرأيَ إلى الكسائِي أيضًا [٣٩]، و الحاملُ لِهذَا التركيبِ هو وجُودُ مَعنَى (لَا) وهو النفْيُ ،و (أَن) وهو التخليصُ للاستقبالِ [٤٠] ، أَمَّا مذهبُ الجمهورِ وسِيبويهِ فيرونَ أَنَّها حرفٌ بسيطٌ لا تركيبَ فيه ولا ابدالَ [٤١] ، أمَّا الفراءُ فيرَى أَنَّ أصلَها (لا) وهذا مِن قبيلِ ابدالِ الألفِ نونًا ، وحجَّتُهُ أَنَّهمَا حَرفَانِ ثُنائيَانِ نَافيانِ ، إلاَّ إنَّ (لا) أَكثرُ استِعمَالًا مِنْها [٤٢] .

إنَّ تركيبَها أو افرادَها لا يخرجُها عن دلالةِ المستقبلِ ،لكنَّ الرأيَ القائلَ بتركيبِها أَو ابدالِها يَرى حقيقتَها بأَنَّها اختُ (لا) فِي الاستقبالِ إلاَّ إنَّ : ((فِي لن توكيدًا ،وتشديدًا ،تقولُ لِصاحبكَ :لا أُقيمُ غَدا فإنَّ أنْكرَ عَليكَ، قلتَ :لن أُقيمَ غَدا)) [٤٣] ، وهَذا التشديدُ والتوكيدُ هو ما دَفعَ العلماءُ للقولِ بأَنَّها أبلغُ مِن (لا) فِي المُستقبلِ [٤٤] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فهِي إذا أداةُ نَفِي ونَصْبٍ ، تمحضَتْ في المضارعِ حتى أصبحتْ علمًا للاستقبالِ ، وتمكنتْ في قدرتِها عَلَى الاخْتِزَالِ في قولنا : (لن تَهْمِلُوا واجبَكُم) عَلَى العكسِ مِن(لا) فنقولُ : ((أنْتم لا تَهملونَ واجبَكُم) ، وقدْ ذكرَ العلماءُ أنَّها أبلغُ وأوكدُ مِن (لا)، فزادُوا فِيهَا خصلةَ المُبَالغةِ [٤٥] ، قال ابنُ يعيش : ((وأمّا "لن "، فتنفي المستقبلَ أيضًا، وهي أبلغُ مِن "لا"، وهي جَوابُ "سيفعلُ)) [٤٦] حَتى عَدّوهَا أنَّها أبلغُ أدواتِ النفْيِ [٤٧] ، ومباشرتُها المضارُع كانتْ لَها مِن المعانِي مَا تفيضُ عَن (لا) ومِن هذهِ المعانِيَ الَّتِي ذكرَها العلماءُ هي : (الاستقبالُ [٤٨] والتوكيدُ ،والتحقيقُ، والتأبيد ، والاختزالُ، والدعاءُ ،والمبالغةُ) [٤٩] وسنقصرُ عَلَى المبالغةِ ؛لأَنَّ فيها بِلوغَ قصدِ النفْيِ ،وغايتِهِ ،والوصولِ إلى نهايتِهِ ويمكنُ ضمُّ بعضَ المعانِي لَها ، وبِها وردَ الحديثُ البَاقِريُّ المقدسِ، وتكمنُ روحُ المبالغةِ فيها :

أوّلُها (التوكيدُ) : فالتوكيدُ يعدُّ مرتكزًا مِن مرتكزاتِ المبالغةِ ؛ لأَنَّهُ يَقتضِي زيادةً في اللفظِ أَو المعنَى ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((ذُوقُوا فَلن نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذاباً))، [سورة النبأ: الآية /٣٠] ، فقد ذكرَ الرازِي أنَّ فِي الآية ضربًا مِن المُبالغةِ في التعذيبِ مِن وجوهٍ ، أحدهُما : أنَّ الأداةَ (لن) ((لِلتَّأْكِيدِ فِي النفْيِ)) [٥٠] ، ولأَنَّها أوكدُ مِن (لا) في نَفي المستقلِ كَما يقولُ الخليلُ: ((ألا ترى أنَّها تُشْبِهُ في المعنى (لا) ، ولكنَّها أوكدُ)). [٥١] زيادةً عَلَى أَنَّ (لن) تَنفِي الفعلَ عَلَى وجهِ التأبيدِ [٥٢] فكانَ القول بالتأكيد، والتأبيد مرتكزا قويا من مرتكزات المبالغة ، يشهدُ لهذا قولُ الطاهرِ بن عاشورِ : ((وَالنفْيُ بِلن مُبَالغَة فِي التأييس ؛ لِأَنَّهَا لنفي الْمُسْتَقْبل وتأبيده)) [٥٣]

وهو مَا انمازتْ به هذهِ الأداةُ من دونِ (لا) .

ومِنْ كَلامِ الإمامِ الباقرِ (ع) ، فِي ضوءِ النفْيِ بـ(لن) وفاقًا لِهذا المَعنَى قولُه (ع) : ((إنَّ للهِ عزَّ وجلَّ رِيَاحَ رَحْمَةٍ ورِيَاحَ عَذَابٍ فإنْ شَاءَ اللهُ أنْ يجعلَ العذابَ مِن الرّياحِ رحمةً فعلْ ... ولن يَجْعَلَ الرّحْمَةَ مِن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الرّيحِ عذابًا ... وذَلِكَ أَنَّهُ لمْ يَرْحَمْ قَومًا قَط أَطَاعُوه، وكَانَتْ طَاعَتُهم إيَّاهُ وبَالًا عَلِيهم إلاَّ مِنْ بَعْدِ تَحولِهم عَنْ طَاعَتِهِ)) (٥٤)

إنَّ اللهَ (سُبحانه وتَعالى) مسخرُ الرّياحِ بأَمرِهِ ، فإذا أرسلَ ريحَ العذابِ يجعلَه رحمةً بِمشيئتِهِ (سُبحانه وتَعالى) ، أَمَّا إذا أرسلَ ريحَ الرّحمةِ فَلا يجعلُها عذابًا أَبدًا ؛لأَنَّهُ (عزَّ وجلَّ) سَبقَتْ رَحْمتُه غَضبَه (٥٥) ، فيفهمُ مِن دلالةِ النفْيِ بـ (لن) مَعْنَى التأبيدِ في المستقبلِ ،قالَ الطوسِي: (((لن) تَنْفِي عَلَى التأبيدِ في المستقبلِ)) (٥٦)،وإنْ لمْ يذكرْ لفظُ الأبدِ في النصّ إلاَّ إنَّ السياقَ هو الكاشفُ لِمَعنَى التأبيدِ فِيْهَا ، فنَفْهم مِن جَعلِ اطلاقِ الزمنِ فِي النفْيِ دلالةً عَلَى كبرِ المَعْنَى والمُبالغةِ فيهِ ، وبِهَذا تكونُ (لن) قَد أَفادتِ التوكيدَ عَلَى وَجهِ التأبيدِ المفهومَ من السِياقِ ، ((إذ إنَّ عرضَ السياقِ يتصلُ بحقيقةِ الوعدِ الإلَهِي ، وهو رفضُ مجيء الرحمةِ مِن الريحِ عذابًا))(٥٧)، وإنَّ قولَه (ع) : (ولن يَجْعَلَ الرّحْمَةَ مِنِ الرّيحِ عَذَابًا) لَدليلٌ عَلَى بِطْلانِ ((مَا قِيل مِن أَنَّ العربَ يستعملُ الرياحَ في الرَّحمةِ، والرّيحَ في العذابِ)) (٥٨)

ونَظيرُ ذَلكَ (قولُه تعالَى) : ((قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لن تَرانِي وَلكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَرانِي))، [سورة الأعراف : من الآية ١٥٨] ،فَقَد جَاءَ نفيُهَا عَلَى وَجه التأبيدِ (٥٩) إذ رجحَّ الدكتورُ هادِي نهر إفادتَها التأبيدِ ، لِكثرةِ شواهدِها في اللسانِ العربِي (٦٠)، فيتحصلُ لن ا أَنَّ (لن) لن في المستقبلِ ثُمّ زِيدَ عليها مَعنَى التوكيدِ والتأبيدِ، وبِهذا تكونُ أبلغَ من (لا) ووجهُ المبالغةِ فيها هو إكبار المعنى ،وزيادتِه .

ثانيهُما: ردُّ التُهمةِ .

إنَّ المبالغةَ في (لن) قد تكمنُ في موضعِ التهمةِ ، فعندَما أقولُ: (لن أهملَ واجبِي)، هذا يعنِي : أَنَي كنتُ متهمًا في إهمالِ الواجبِ، فاحتجتُ في ردِّ تهمتِي هذهِ إلى الأَداة (لن) ، قالَ الرازِي: ((الْمُبَالَغَةُ إِنَّمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي مَوْضِعِ التُّهْمَةِ)) (٦١)، ومن ذلكَ قولُه تَعالى : ((لن نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلهاً))

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

[سورة الْكَهْفِ: من الآية/ ١٤]: [٦٢] ، وقد ثبتَ أَنَّ رسولَ اللهِ مَا كَانَ لِيعبدَ صنمًا أَبدًا حتى يُتهمَ بعبادةِ الأَصنامِ ، فذلكَ قولُه تَعالَى : ((لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ)) [سورة الكافرون : الآية ٢] .

وممَّا وردَ عَن الإمامِ أبي جعفرِ محمدِ بن عليٍّ البَاقرِ (ع) بحقِ حفيدِهِ الإمامِ المهدِي (عج) في ذَلكَ قولُه : ((لن تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ الحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قالَ: قَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقَصُوا عَنْهُ قال: قَدْ نَقَصُوا، وَإِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَّقَهُمْ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرَفِ الحَقُّ مِنَ البَاطِلِ)) [٦٣]

هنَا أَكدَّ الإمامُ ، في ضوءِ استعمالِ النفي بـ (لن) ضرورةَ وجودِ الإمامِ في الأرضِ في كلِّ عصرٍ ، فلَو قِيلَ، لِماذا استعملَ الإمامُ (لن) دونَ غيرِها لَكانَ الجوابُ أَنَّ العربَ تَنفِي المظنونَ بـ(لن) [٦٤] ، وهذا ردٌّ وجوابٌ لِمن ظنَّ في وجودِ الإمامِ ، وكذلكَ يُؤتى بـ (لن)لردِّ التهمةِ [٦٥] القائلةَ بخلوِ الإمام من الأَرضِ فـ (لن) يُؤتى بِها لِلتحقيقِ ردًا عَلَى كذبِ بعضِ المُنكرينَ لوجود الإمام أو الظانينَ به فكانَ هذا الأسلوبَ بمنزلةِ الإنكار لكلِّ مَن أُتهِمَ شيعةَ أَهل البيتِ بخلوِ إمامِهم فِي الأرضِ ، وأَنَّ مفادَ هذا النفي هو توكيدٌ وتحقيقٌ لكذبِ من يَدعِي عَدم وجودِهم المباركِ في الأَرضِ عَلَى سبيلِ المبالغةِ . وهذا يدلُّ عَلَى ضرورةِ وجودِ الإمامِ في كلِّ عصرٍ [٦٦]

ثالثُهما: إفادتها الدعاءُ :

وذلكَ في ضوءِ خروجِها مِن الخبرِ إلى الإنشاءِ بمعنى (الدعاء) ، وهو مَعْنَى مِن معانِيها إذْ ذكرَ الفراءُ أَنَّ هذهِ الأَداةَ قد يؤتى بِها لِهذا الغرضِ ،قائلًا : ((فقَد تكونُ (لن أكُونَ) عَلَى هَذَا المَعنى دُعاءً مِن مُوسى (ع))) [٦٧] كقولِهِ تَعالى : ((قالَ رَبِّ بِما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلن أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ))[سورة القصص : الآية ١٧] ، وقِيلَ إِنَّ هناكَ مَنْ سَبقَه في القولِ ،كقطرب و الكسائيّ [٦٨] ويبدو أَنَّ هذهِ الدلالةِ الَّتِي استدلَ بِها الفراءُ في معانِيهِ هي من دلالةِ قراءةِ عبدِ الله بن عباسٍ إذْ قرأَ: ((فَلَا تَجْعَلُنِي يَا رَبِّ ظَهِيرًا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لِلْمُجْرِمِينَ)) [٦٩]وهذا الرأيُّ قالَ به ابنُ السّراجِ أيضًا في أصولهِ [٧٠] ، واختاره ابنُ عصفور [٧١] ، و وافقَهم عليهِ السمينُ الحلبِي ،وابنُ هشامٍ ، والعكبرِي والسِيوطي [٧٢]واستدلُوا بقولِ الأَعشى

لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لاَ زِلـ ـتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الجِبَالِ [٧٣]

ومن المحدثين من شِهد أَنَّها تفيدُ الدّعاءَ بحجةِ أنَّ أَدبَ نبيّ الله مُوسَى (ع) ، في خطابهِ مع ربِّهِ ،وجهلهِ بالغيبِ يتطلبُ سبيلَ الدّعاءِ لا النفيَ القاطعَ لِأمرِ يتحققُ في المستقبلِ ، لا يَعلمُ المخاطبُ مِنه شيئًا، فكيفَ يُقطَعُ فيهِ بخبرٍ حَاسم [٧٤] ، والآخرُ مَنَعَ ذلكَ بحجةِ عدمِ صحّةِ الرأيَّ [٧٥] .

وبِهذا يمكنُ لنا أَنْ نستدلَ عَلَى أَنَّ الآيةَ القرآنيةَ مِن قبيلِ الاستعطافِ قبلَ الدّعاءِ ،وهو أَسلوبٌ من أَساليبِ المبالغةِ فِي القرآنِ الكريمِ ، وهذا الأسلوبُ لَه نظائرُ قرآنيّةٌ ، مِنها قولُه تَعالَى : ((وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى)) [سورة البقرة : من ٢٦٠] ، وإِنَّ غرضَه هو المبالغةُ في استعدادِ الإجابةِ [٧٦]

ومِن تُراثِ أبي جعفر البَاقر (ع) في وقوعِ (لن) في سياقِ الدّعاء مَا جاءَ مِن دعائِه (ع) في طلبِ المغفرةِ : ((اللَّهُمَّ هَبْ لِي حقَّكَ، وارضَ عنِّي خلقَكَ، واغفرْ لِي مَا لَا يَضرُكَ، وعَافِني مِمَّا لَا يَنفعُكَ، فإِنَّ شَقائِي لَا يَضرُكَ، وعَذابِي لَا يَنفعُكَ. فإِنَّكَ تَعطِي مَنْ يَسألَكَ، وتَغضبُ عَلَى مَنْ لِا يَسألُكَ، ولَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَحدٌ غَيرَكَ، سُبحانَكَ ،وبِحَمدِكَ)) [٧٧]

إنّ من أوائل مَن أشَارَ إلى دَلالةِ(لن) عَلَى مَعْنَى الدّعاءِ الفراءٌ، وقَد سَبقَه في القولِ قطربٌ والكسائيُّ ، إلاَّ أَنَّ أكثرَ النحويينَ نَسبُوا هذا القولِ لابنِ السراجِ في أصوله ، وهو قد ذكرَه معزوّا إلى قومٍ من النحويينَ [٧٨]، وقد وقعَ الخلافُ ما بينَ مؤيدٍ لطلبيتِها ومنكرٍ [٧٩] ، قالَ الأشموني : ((تأتي "لن " للدّعاء كما أَتت "لا" كذلكَ، وفاقًا لجماعةٍ منهم ابن السراج، وابن عصفور)) [٨٠] ، ومِنهم مَن جَعلَها صرفةً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في الإخبارِ عن النفي بحجةِ أنَّ الدّعاءَ بِها غيرُ معروفٍ، وخروجُ الآيةِ الَّتِي استدلَ بِها الفراءُ وبيت الأعشى إلى النفي عَلَى الحقيقةِ لا الدّعاءِ؛ بحجةِ أنَّ فعلَ الدُّعاءِ لا يمكنُ أَنْ يُسنَدُ إلى المُتكلِّم [٨١]

نقولُ : إنّ قولَ الإمامِ الباقرِ (ع) (ولَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَحدٌ غَيرَكَ) لَدليلٌ عَلَى صدقِ مَعنى الدّعاءِ فِيها، فهو دُعَاءٌ لَا خَبَرٌ، وَ(لن)أَتَتْ في كلامهِ بِمَعْنَى(لَا) إلاَّ أَنَّها أكسبتِ النصَّ مبالغةً ، لِخروجِها عَن مُقتضى الإخبارِ إلى الدّعاءِ .

وإنَّ سياقَ الدّعاءِ المفهومِ مِن النَّص الباقرِيّ هو الاستقبالُ ، لِهذا استعملَ الإمام (لن) عوضًا عن (لا) ؛ لأنَّها أبلغُ في طلبِ حاجةِ العبدِ، فكأَنَّ الإمامَ (ع) يطمعُ في اكرامِ اللهِ وعطائَه لَه ؛ لأَنَّه يَرى أَنَّ الإجابةَ قَد سُورعتْ لديهِ ،وكأَنَّها صارتْ بمنزلةِ الجوابِ لقولهِ (ع) : (فإنَّكَ تَعطِي مَنْ يَسألَكَ).

فالسياق هو ما كشفَ لنا عن هذه الدلالةِ فقدْ وقعتْ (لن) في كلامِ الإمام ؛لأَنَّه دعاءٌ ، فلا مناصَ مِن طلبيتِهَا ، وهذا أسلوبٌ مِن أساليبِ الالتفاتِ في الدّعاءِ غرضُه المُبالغةُ .

القِسْمُ الثَّانِي: النَّفي الضّمنِي:

يُسمى غيرَ ظاهرٍ ؛ لأَنَّه لا يحدثُ بأدواتِ النفي المعروفةِ ، ويفهمُ مِن السياقِ ، والدلائلِ اللفظيّةِ أو الصوتيّةِ ويَتحصلُ بأساليبَ معينةٍ ، مِنها الاستفهامُ ، ذلكَ لِأَنَّ ظاهرَه الطلب ،وباطنَه الأخبار وهو النفي ،وهو بِهذا يعدُّ خروجًا عَن الأصلِ الَّذِي كانَ عَليهِ ، لِغرضِ المُبالغةِ .

الاسْتِفْهَامُ المُتَضَمِنُ مَعْنَى النَّفي.

لِلِاسْتِفْهَامِ قابليةُ التوسعِ في اللُّغة ؛ لأَنَّه يُؤدِي وظيفةً اخباريةً انكاريةً تارةً و يُغنِي عَن كثيرٍ مِن العِباراتِ المطولةِ ؛ لأَنَّه يختزلَها اختزالًا ، فهو يبلغُ في التركيباتِ مالا يبلغُه اسلوبُ آخرُ ، ومن بلاغتِه أَنَّه يولدُ معاني عديدةٍ [٨٢]مِنْها التوبيخُ ، [٨٣] ،أو التعجبُ [٨٤] ، أو التقريرُ [٨٥]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

،والتقريرُ ليسَ استفهامًا إنَّما هو خبرٌ [٨٦] وكذلكَ التسوية [٨٧] ،وقد يخرجُ لفظها عَن الاسْتِفْهَامِ إلى الإِخْبَارِ أيضا [٨٨] أَو التنبيهِ و التحذيرِ [٨٩] أو النَّفْيِ والانكارِ [٩٠]، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ)) [سورة الأعراف : من الآية ٩٣] ، قال الزمخشريّ : ((يعني أنَّه لا يَأسَى عَليهم ؛لأنَّهم ليسُوا أحقّاءَ بالأَسَى)) [٩١] ، وَقَوْله عَزَّ وَجَلَّ: ((أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ)) [سورة الزمر : من الآية ١٩] ، فكانَ الغرضُ من الهمزةِ في الآيةِ هو الانكارُ والاستبعادُ، يشهدُ لذلكَ الرازي إذ يقولُ: و ((لَا يَبْعُدُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ حرفَ الاسْتِفْهَامِ إِنَّما وردَ هاهُنا ،لِإِفَادَةِ مَعْنَى الْإِنْكَارِ، وَلَمَّا كَانَ اسْتِنْكَارُهُ هَذَا الْمَعْنَى كَامِلًا تَامًّا. لَا جَرَمَ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ فِي الشَّرْطِ وَأَعَادَهُ فِي الْجَزَاءِ تَنْبِيهًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ))[٩٢] ، وغيرُها من المعانِي كالنَهي والتبكيتِ والتفخيمِ والتهويلِ حتى أوصلَها أَحدُ المعاصرينَ إلى خمسةٍ وثلاثينَ غرضًا [٩٣]

فهو يُولدُ لفظًا ظاهرًا، ولفظًا باطنًا ،وهذا مَا يُسمى في ضوءِ علمِ اللُّغةِ الحديثِ التباسًا، أو خلطًا بين البنيةِ السطحيّةِ ،والبنيةِ التركيبيّةِ [٩٤] ؛لأنَّه لا يخلو من لفظٍ ظاهرٍ وهو طلبُ الفهمِ أو العلمِ أو الاستخبارِ عن شيءٍ لمْ يكنْ معلومًا من قبلُ ، ولفظٍ باطنٍ وهو التعجبُ أو الإنكارُ والتوبيخُ التقريرُ و غيرُها من المعانِي [٩٥]وهذا الخروجُ عن الأصلِ ما هو إلاَّ غرضٌ من أغراضِ المُبالغةِ ؛تارةً يُرادُ به زيادةَ مَعنى الإنكارِ أو غيرِه ، أو زيادةَ التوسعِ الدِلاليّ ، ولا يتحصلُ إلاَّ بلحاظِ السياقِ ، وقصدِ المتكلمِ .

وهذا المَعنى لا تحيطُه أداةُ ، إنَّما يستعملُ بأدواتِ الاسْتِفْهَامِ كلِّها ،قالَ الفراءُ: ((وَإِذَا استفهمتَ بشيءٍ مِن حروفِ الاستفهامِ فلكَ أنْ تدعه استفهامًا، ولك أنْ تنوي بِهِ الجحدَ))[٩٦]، فقد يتحصلُ بـ(ما) الاستفهاميّة ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ)) [سورة التوبة : من الآية / ٣٨]، قال الرازي : ((وَإِنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ اسْتِفْهَامًا إِلَّا أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِنْكَارِ)) [٩٧] ،أو بالحرفِ نَحْوُ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ((أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)) [

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سورة الرعد / من الآية : ٥] ، إذ ذكرَ السمين الحلبِي أنَّ الاستفهامَ في الأوّلِ والثانِي مرادُه المبالغةَ ، قال : ((الوجهُ في قراءةِ مَن استفهمَ في الأوّل والثانِي قَصْدُ المبالغةِ في الإنكارِ)) [٩٨]، وقد يتحصلُ بـ (كيفَ) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨))) ،وهذا الالتفاتُ الحاصل من خطابِ الكافرينَ بوساطةِ (كيفَ) الاستفهاميّة مبنيٌّ عَلَى ايرادِ قبائحِ الكافرينَ، لِتزايدِ السَخَطِ عليهمِ الموجبِ بالتقريعِ والتوبيخِ والتعجيبِ، والاستفهام إنكاريٌّ : ((بمعنى إنكارِ الواقعِ واستبعادِه والتعجيبِ منه ، وفيه مِن المبالغةِ ما ليسَ في توجيهِ الإنكارِ إلى نفسِ الكُفرِ بأنْ يقالَ أتكفرونَ)) [٩٩] .

فناسبَ موضعُ الاستفهامِ بالحرفِ (كيفَ) مقامَ حدثِ كفرِهم وتمادِيهم ، وكانَ أبلغُ في التوجيهِ من الهمزةِ في قولنا : (أتكفرونَ) ، ثم إنَّ وجودَ الواو في قولهِ تَعالى : ((وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ)) ، مؤكدةٌ لإنكارِ المشركينَ واستبعادِهم [١٠٠] ، والتعجيب من أحوالهِم ، فالاستفهام في الآياتِ المذكورةِ آنفًا ما هو إلاَّ ضربٌ في الاختصارِ ، وزيادةٌ في المعنى ،وهو وسيلةٌ مِن وسائلِ المبالغةِ .

ومِن مأثورِ كلامِ إمامِنا البَاقرِ (ع) ، في الوعظِ والإرشادِ ،المتحصلِ في هذا الضربِ التركيبِي وبالأَداةِ (مَاذا) قولُه (ع) لجابر الجعفي: ((وَإِنْ كُنْتَ مُبَايِناً لِلْقُرْآنِ فَمَاذَا الَّذِي يَغُرُّكَ مِنْ نَفْسِك))[١٠١].

تناسب الاستفهامُ الواردُ بـ (ماذا) قوة الموقف ،وعظمتهِ، وخطرِه إذ إنَّ مباينةَ القرآنِ الكريمِ أَمرٌ عظيمٌ يُوجبُ البعدَ والخسران من سَاحةِ قدسِ الله ورحمتهِ ، وقد جِيءَ بـ (ماذا) واقعًا في جوابِ الشرطِ بقرينةِ الفاءِ ؛ لأَنَّهُ يفيدُ القوةَ والتوكيدَ والإنكارَ ، وهو أبلغُ مِن (مَا) في الاسْتِفْهَامِ ، قال الدكتور فاضل السامرائي: ((إنَّ في (ماذا) قوةً ومبالغةً في الاسْتِفْهَامِ ، ليسَتْ فِي (ما) ، فَفِي قولنا (مَاذا فَعلْتُ) قوةً ليستْ في (مَا فعلْتُ)؟ ولعَّلَ ذلكَ يعودُ إلى زيادةِ حروفِها)) [١٠٢].ونظيرُه قولُه تعالَى : ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ)) ،[سورة يونس: الآية ٥٠] ، والمَعنَى: ((أَخبرونِي إنْ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أتاكم عذابُه تَعالَى ،أيَّ شيءٍ تستعجلونَ مِنه سُبحانه، والشيءُ لا يمكنُ استعجالُه بعدَ إتيانِه ، والمرادُ بِه المُبالغةُ في إنكارِ استعجالِهِ بإخراجِهِ من حيزِ الإمكانِ)) [١٠٣].

ومن خروجِ الاسْتِفْهَامِ بالهمزةِ عَن أَصلِهِ ،ما وردَ عَن كيفيّةِ خَلقِ حواءَ عندمَا سألَه عمرو بن أبِي المقدام [١٠٤] عن أبيه قالَ : ((سألتُ أبَا جعفر (ع) مِن أيّ شيء خَلَقَ اللهُ حواءَ؟ ، فَقَالَ: أَينُ شيءٍ يقولونَ هَذا الخَلْقَ؟ قُلْتُ: يقولونَ: إِنَّ اللهَ خلقَها مِن ضِلعٍ مِن أَضْلاعِ آدَمَ، فَقَالَ: كَذَبُوا أَكَانَ اللهُ يَعْجِزُهَ أَنْ يَخْلِقَهَا مِن غيرِ ضِلْعِهِ؟ فَقِلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، يَا بِنَ رَسولِ اللهِ ،مِنْ أَيّ شَيءٍ خَلَقَهَا؟ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِه، قَالَ: قَالَ رَسولِ اللهِ (ص): إِنَّ اللهَ (تبارك وتَعالى) قَبَضَ قَبْضَةً مِن طِينِ فَخَلطَهَا بِيمِينِه – وَكِلْتَا يَدِيهِ يَمِينٌ – فَخَلَقَ مِنْهَا آدمَ ،وَفَضَلَتْ فُضْلَةً مِن الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهَا حَواءُ))[١٠٥]

كثرتْ في عهدِ الإمامِ الباقرِ (ع) افتراءاتٌ ودعواتٌ مِنْها قولُهم: إِنَّ حواءَ خُلِقتْ مِن ضِلعِ آدمَ عَلَى حَسبِ زَعْمِهم، فَتَجَلى الردُّ البَاقرِي بِأَبلغ لفظٍ ،وهو مَا حَصَلَ بالاسْتِفْهَامِ الانكارِي مَفادُه نَفي وانكارِ هذهِ الفريةِ الكبيرةِ بقولهِ (ع) : (كَذَبُوا) الَّذِي يفيدُ التحقيقَ فِي نفسِ المخاطبِ ،ثمَّ ردفَه الإمامُ بالهمزةِ وهو قولُه : ((أَكَانَ اللهُ يَعْجِزُهَ أَنْ يَخْلِقَهَا مِن غيرِ ضِلْعِهِ؟)) ،والَّتِي تعدُّ ام البابِ ،وهي تَناسبُ الردَّ والشبهةَ حولَ أُمنَا حواءَ، فكانتْ الأُم للأُم زيادة عَلَى أَنَّ الهمزةَ تختصُّ من دونِ غيرِها مِن أدواتِ الاسْتِفْهَامِ بإيلائِها المُنْكرِ، فَهِي تَكونُ لإنكارِ مَا يَليها [١٠٦]

وإنَّ فِيها توجيهُ الإنكارِ والاستبعادِ إِلى فعلِ الافتراءِ مِن المُبالغةِ مَا ليسَ في النَّفْيِ الظَاهرِ، لَو قَالَ: (ما كَانَ اللهُ لِيَعْجِزَهَ)، فالاسْتِفْهَامُ يعدُّ نفيًا لِدعواتِهم ،وانكارًا لأباطيلِهم ،وزجرًا لِمزاعِمهم عَلَى سَبيل المُبالغةِ ، وهو تأكيدٌ لقولهِ (ع) : ((كَذَبُوا)) ،لِكَي يطمئنَ المُتلقِي أَنَّ دَعوى خَلْقِ حَواء مِن ضِلعِ آدم مرفوضةٌ ، والَّتِي مفادها الكذبُ عَلَى رسولِ اللهِ (ص) وإلصاقِ الرواياتِ الَّتِي نسبُوها إليه (ص) لِهذا جَاءَ الردُّ النبوي عَلَى لسانِ حفيدِهِ البَاقر (ع) ، فقال : ((أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِه، قَالَ: قَالَ رَسولِ اللهِ (ص): إِنَّ اللهَ (تبارك

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتَعالى) قَبَضَ قَبْضَةً مِن طِينِ فَخَلطَهَا بِيمِينِه – وَكِلْتَا يَدِيهِ يَمِينٌ – فَخَلَقَ مِنْهَا آدمَ ،وَفَضَلَتْ فُضْلَةً مِن الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهَا حَواءُ)) ، بِهذا الاسلوبِ البليغِ تَصدى أَهلُ بيتِ النبوةِ ومَعَدِنِ الرّسَالةِ لِتَكذيبِ كلَّ الافتراءاتِ [١٠٧] ونَفِي انتسابِها للنَبِي الأكْرام (ص) ؛لأَنَّهُ لا ينَطِقُ عَنِ الهَوَى إنْ هَو إلاَّ وَحيٌ يُوحَى .

الخاتمة:

❖ إنَّ نظمَ الحديثِ البَاقريّ للتّراكيبِ النَّحويةِ تتجلى بِأَبهى صورِ المبالغةِ ، وأَجملِ التّعابيرِ ، والأَساليبِ ، وأَقوى المعانِي ، وأَروعِ الدلالاتِ ، وهذا ما ثَبُتَ في متون البحثِ.

❖ ارتكزَ الباحثُ في كثيرٍ مِن مسائلِه النّحويّةِ على رأَي ابنِ جني (كلُّ ما خرجَ عن الأصلِ أَفادَ المبالغةَ)

❖ إنّ السَّر في حمل (لا) على إنَّ هو المبالغة .

❖ إنّ الاقرار بتركيب لن من (لا) و(أَنْ) ، يؤكد معنى المبالغة والتحقيق فيها.

الهوامش:

١. يُنْظَر : مغني اللبيب : ١ / ٢٣٧.
٢. يُنْظَر : أوضح المسالك: ٢ / ٣ ، و حاشية الخضري :١/ ٣١٨ ، والنّحو الوافي : ١ / ٦٨٦ .
٣. يُنْظَر : الكتاب : ٢ / ٢٧٤ و شرح المفصل: ٢ / ٩١ حاشية الصبان: ٢ / ٦ ، والمقاصد الشافية ، للشاطبي ٢ / ٤١٤ و شرح المكودي على الألفية: ٧٨ .
٤. يُنْظَر : اللمحة في شرح الملحة :١ / ٤٨٩ ،و التذييل والتكميل: ٥ / ٢٢٣، و شرح التسهيل ،لِنَاظر الجيش: ٣ / ١٤٠٤ ، و شرح الرضي: ١ / ٢٩٠.
٥. شرح الرضي: ١ / ٢٩٠ و تعليق الفرائد : ٤ / ١١٢.
٦. يُنْظَر: اللباب / ٢٢٦، و شرح المكودي على الألفية / ٧٨، و شرح الأشموني: ١ /٣٢٩.
٧. يُنْظَر : شرح ابن النّاظم على ألفية ابن مالك / ١٣٣.
٨. يُنْظَر : شرح الرضي: ١ / ٢٩٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٩. يُنْظَر : الكتاب : ٢ / ٢٧٤ ، و شرح المفصل ، لابن يعيش: ٢ / ٩١ ، و حاشية الصبان: ٢ / ٦، وشرح ابن عقيل : ٢ / ٦، والمقاصد الشافية : ٢ / ٤١٤ ، و شرح المكودي على الألفية : ٧٨.

١٠. يُنْظَر : الكتاب : ٢ / ٢٧٥.

١١. فانْ لم يباشرها وجبَ الإلغاء ، كقوله تعالى: ((لَاْ فِيهَا غَوْلٌ)) [سورة الصافات : من الآية٤٧].

١٢. شرح ابن عقيل: ٢ / ٥، و شرح الأشموني: ١ / ٣٢٩.

١٣. يُنْظَر : البديع: ١/ ٢٤٦ .

١٤. يُنْظَر : شرح الكافية الشافية: ١ / ٥٢٢، واللمحة في شرح الملحة: ١ / ٤٨٩، و التذييل والتكميل : ٥ / ٢٢٢.

١٥. يُنْظَر :الكتاب: ٢ / ٢٧٤.

١٦. يُنْظَر : اللمحة في شرح الملحة: ١ / ٤٨٩.

١٧. التوحيد : ٦٧ ، و الكافي: ٨ / ٩٤ .

١٨. هذا البيت من البحر الطّويل ومن الشواهد الَنْحوية ، ولم يعرف قائله ، شرح تسهيل الفوائد: ٢ / ٥٤ ، و اللمحة في شرح الملحة: ١ / ٤٨٩، و التذييل والتكميل : ٥ / ٢٢٢، و الجنى الداني / ٢٩٢ .

١٩. يُنْظَر : اللمحة في شرح الملحة: ١ / ٤٩٠.

٢٠. يُنْظَر : الَنْحو الوافي : ١ / ٦٢٣ ،و معجم القواعد العربية في الَنْحو والتصريف ، لعبد الغني الدقر / ٣٨٦ و الأدوات الَنْحوية ومعانيها، لمحمد علي السلطاني / ١٨٠ ، (لا) الَنْافية للجنس مجلة الأنبار ، م .م الهام عبد الكريم يعقوب ، العدد: ٣٠ / ٤٦٦.

٢١. يُنْظَر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ٢ / ٥٣٦.

٢٢. يُنْظَر : ارتشاف الضرب : ٧ / ٤٦٥، و دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ٢ / ٥٤٠.

٢٣. التوحيد: ١٤١.

٢٤. نور البراهين للسيد نعمة الله الجزائري : ١ / ٣٥٧ .

٢٥. يُنْظَر : الجملة العربية والمعنى : ١٩٠.

٢٦. من لا يحضره الفقيه : ١ / ٢٧٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٧. الكافي : ٦ / ٢٢٧ ، والجملة الخبرية في كلام الامام الباقر (ع) رسالة ماجستير / (٧٨ – ٧٩).

٢٨. المعتبر : للمحقق الحلي / ١٢٢ .

٢٩. يُنْظَر : الجملة الخبرية في كلام الامام الباقر (ع) / ٧٩.

٣٠. يُنْظَر: التبيان في اعراب القرآن : ٢ / ٩٨٤ ،و البحر المحيط : ٨ / ٩٧، و دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ٢ / ٥٣٦.

٣١. التوحيد : ١٧٩.

٣٢. وثمة مواضع كثيرة في كلام الإمام قد جاءَ خبرُ (لا) فيها محذوفًا جوازًا : يُنْظَر : معاني الأخبار : ٢١ و وعيون أخبار الرضا (ع) للشيخ الصدوق: ٢ / ٢٤٣، و الاستبصار : للشيخ الطوسي : ١ / ٢١ وشرح أصول الكافي ،للمازندراني : ١٠ / ٣١٦.

٣٣. المفصل: ٥٢.

٣٤. شرح المفصل، لابن يعيش: ١ / ٢٦٦.

٣٥. يُنْظَر: مختصر المعاني : ١١٠.

٣٦. العين :٨ / ٣٥٠، (لن).

٣٧. يُنْظَر : الكتاب : ٣ / ٥ ، والتعليقة :٢ / ١٢٦.

٣٨. يُنْظَر: معاني القرآن وإعرابه، للزَّجاج : ١٦١/١، وشرح التَّسهيل :١٥/٤

٣٩. يُنْظَر : همع الهوامع :٢/ ٣٦٥.

٤٠. يُنْظَر : المقتضب : ٨/٢، الأُصول في النحو : ١٤٧/٢، واللباب: ٣٢/٢، ارتشاف الضَّرب : ١٦٤٣/٤، ومغيث الندا شرح قطر الندى : ٢٥١/١.

٤١. يُنْظَر : يُنْظَر شرح السيرافيّ : ٥٠/١، و الكشاف : ١ / ١٣١ . ، وشرح التَّسهيل : ١٦/٤،وارتشاف الضَّرب : ١٦٤٣/٤.

٤٢. الكشاف : ١ / ١٣١.

٤٣. يُنْظَر : شرح المفصل، لابن يعيش : ٩٦/٥ ، وأسرار التكرار في القرآن : ٧٦ ، وروح البيان ٩ / ٥١٩ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤٤. يُنْظَر :شرح المفصل ، لابن يعيش: ٩٦/٥ ، و الدرّ المصون ٢ / ٩، و الاتقان في علوم القرآن :٢٦٧.

٤٥. شرح المفصل : ٩٦/٥ .

٤٦. يُنْظَر : أسرار التكرار في القرآن : ٧٦ ، وروح البيان ٩ / ٥١٩ ، وحدائق الروح والريحان : ٢٩ / ٢٩٥.

٤٧. قال سيبويه : ((ولَنْ وهي نفيٌ لقوله: سيفعل))، الكتاب: ٤ / ٢٢٠ ، والسينُ، للاستقبال يُنْظَر: التعليقة : ٢ / ٢٧٦.

٤٨. يُنْظَر : العين :٨ / ٣٥٠، باب اللفيف من اللام. و التبيان للسيخ الطوسي : ١ / ١٠٦ وشرح المفصل ، لابن يعيش ٥/ ٩٦.

٤٩. تفسير الرازي : ٣١/ ٢٠.

٥٠. العين :٨ / ٣٥٠، باب اللفيف من اللام.

٥١. يُنْظَر : التبيان في تفسير القرآن ،للشيخ الطوسي : ١ / ١٠٦، ومجمع البيان ٤ / ٣٥٠ .

٥٢. التحرير والتنوير: ١ / ٦٩٣ .

٥٣. الكافي، للكليني: ٨ / ٩٢.

٥٤. يُنْظَر : شرح أصول الكافي ، للمازندراني : ١٢ / ٥.

٥٥. التبيان في تفسير القرآن : ١ / ١٠٦.

٥٦. الجملة الخبرية في كلام الإمام الباقر، (دراسة نحوية) : ٨٣ .

٥٧. شرح أصول الكافي، للمازندراني : ١٢ / ٥.

٥٨. يُنْظَر : مجمع البيان ، للطبرسي :٤ / ١٥٠.

٥٩. يُنْظَر :التراكيب اللغوية/ ٣٤٧.

٦٠. تفسير الرازي: ٣٢/ ٣٣٢.

٦١. تفسير النيسابوري : ٦ /٥٨٣.

٦٢. المحاسن:(٢٣٥ – ٢٣٦) ، و بصائر الدرجات ، لمحمد بن الحسن الصفار ، ٣٥٢

٦٣. يُنْظَر : الاتقان /٢٦٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦٤. سبق وقد بينا أنَّ ((الْمُبَالَغَةُ إِنَّمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي مَوْضِعِ التُّهْمَةِ)) ، تفسير الرازي: ٣٢/ ٣٣٢.

٦٥. يُنْظَر : معجم أحاديث الإمام المهدي ع ، للشيخ علي الكوراني العاملي : ٣ / ٣٣٣.

٦٦. معاني القرآن : ٢/ ٣٠٤.

٦٧. يُنْظَر : فتح القدير : ٤ : ١٨٩.

٦٨. معاني القرآن : ٢ / ٣٠٤، و فتح القدير : ٤ : ١٩٠، وحدائق الروح والريحان٢١/ ١٢١.

٦٩. الأصول في النحو: ٢ /١٧١.

٧٠. لم أَقفْ عليهِ في مؤلفاتِ ابنِ عصفورٍ، ونسبَهُ إِليهِ النحويُّونَ. يُنْظَر: ارتشاف الضَّرب : ١٦٤٤/٤، والمساعد : ٦٧/٣.

٧١. يُنْظَر: الدر المصون ٨ / ٦٥٨ ، ومغنى اللبيب ١ / ٢٨٤ ، واللباب في علوم الكتاب : ١٥ / ٢٣٠،وهمع الهوامع : ٤١٠/١.

٧٢. البيت للأَعشى في : ديوانِهِ : ٦٣.

٧٣. يُنْظَر : النحو الوافي :٤ / ٣٠٠.

٧٤. يُنْظَر : دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ٤ / ٣٠٠.

٧٥. يُنْظَر : روح المعاني : ٢ / ٢٦ ،وأساليب المبالغة في القرآن الكريم ٢٢٩ .

٧٦. بحار الأنوار : ٩٢ / ٣٥١.

٧٧. قالَ ابنُ السَّرَّاج : ((وقالَ قومٌ : يجوزُ الدُّعاءُ بـ(لَنْ)، مثل قولِهِ : ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ الأُصول في النحو : ١٧١/٢.

٧٨. يُنْظَر : الدر المصون : ٨ / ٦٥٨، و مغنى اللبيب : ١ / ٢٨٤ ، واللباب : ١٢ / ٢٣٠ ،همع الهوامع : ٢ / ٣٦٧.

٧٩. شرح الأشموني : ٣ / ١٧٩ .

٨٠. مغني اللبيب : ٥٠٧/٣، وشرح التَّصريح على التَّوضيح : ٣٥٨/٢.

٨١. يُنْظَر : الخصائص : ١ / ٨٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٨٢. الكتاب : ٣٤٣/١.

٨٣. الكتاب : ٢/ ١٨١.

٨٤. يُنْظَر: الكتاب: ٣/ ١٧٦.

٨٥. يُنْظَر: جامع البيان : ٢٠/ (٦٢ –٦٣).

٨٦. يُنْظَر: الكتاب: ٢/ ٢٣٢.

٨٧. يُنْظَر: مجاز القرآن: ٢ / ١٥٨

٨٨. يُنْظَر: الكتاب: ١/ ٣٤٣

٨٩. يُنْظَر: الكتاب: ١/ ٣٣٨و المقتضب: ٣ / ٢٢٨و البديع في علم العربية: ٢/ ٢١٦

٩٠. الكشاف : ٢ / ١٢٥

٩١. تفسير الرازي ٢٦، ٤٣٨.

٩٢. يُنْظَر: أساليب الطلب عند الَنْحويين والبلاغيين : (٤٤٠ – ٤٤٩).

٩٣. يُنْظَر: الأنماط التحويلية في الجملة الاستفهامية العربية :٥٥.

٩٤. يُنْظَر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ١/ ١٨١ ، و البلاغة العربية مقدمة وتطبيقات : ٧٤ .

٩٥. معاني القرآن، للفراء: ١ / ٤٢٣.

٩٦. تفسير الرازي: ١٦/ ٤٧

٩٧. الدر المصون: ٧ / ١٩، ويُنْظَر : اللباب : ١١ / ٢٥٢.

٩٨. إرشاد العقل السليم : ٧٧.

٩٩. يُنْظَر: إرشاد العقل السليم : ٧٧.

١٠٠. تحفُ العقول: ٢٠٤.

١٠١. معاني الَنْحو: ٤/ ٢٦٤.

١٠٢. إرشاد العقل السليم : ٤ : ١٥٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٠٣. عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي الكوفي، الحداد ، التابعي ، من الذين أدركوا أبا جعفر الباقر وله روايات في فضل كربلاء و زيارة الإمام الحسين (ع)، يُنْظَر : اختيار معرفة الرجال : للشيخ الطوسي : ١٢٩، ومعجم رجال الحديث للسيد : للسيد الخوئي (قدس الله سرّه)، ١٤ / ٨١ .

١٠٤. تفسير العياشي ١ ، ٢١٦ .

المصادر والمراجع:

١. الأدوات النحوية ومعانيها في القران الكريم ، عرض وتحليل، محمد علي السلطاني، الناشر: دار العصماء ،سوريا، ١ ، ٢٠٠٥.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، ومراجعة: د. رمضان عبد التوّاب، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم (تفسير أبي السعود)، أبو السعود بن محمد العمادي الحنفي (ت٩٨٢هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٩١هـ – ١٩٧١م.

٤. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، د.قيس اسماعيل الاوسي, جامعة بغداد, بيت الحكمة, ١٩٨٩م.

٥. الاستبصار في ما اختلف من الاخبار للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ), صححه وعلق عليه علي اكبر الغفاري, دار الحديث للطباعة والنشر, ط١, ١٣٨٠هـ.ش

٦. أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان ، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت ٥٠٥هـ) ،تحقيق ، عبد القادر أحمد عطا ،راجعه وعلق عليه : أحمد عبد التواب عوض ، الناشر : دار الفضيلة ،(د–ط) (د– ت) .

٧. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن السرَّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

٨. أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب (٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قداره، دار عمَّار، عمّان – الأردن، ودار الجبل، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٩. الأنماط التحويلية في الجملة الاستفهامية العربية ،جمال شريف ستيته، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .

١٠. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١١. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ), مؤسسة الوفاء بيروت لبنان, ط٢, ١٩٨٣م.

١٢. البديع في نقد الشعر ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ،(ت ٥٨٤هـ) ،تحقيق الدكتور أحمد أحمد بدوي، الدكتور حامد عبد المجيد،راجعه الأستاذ إبراهيم مصطفى، الجمهورية العربية المتحدة – وزارة الثقافة والإرشاد القومي – الإقليم الجنوبي – الإدارة العامة للثقافة ، (د–ط) ، (د–ت).

١٣. بصائر الدرجات بمناقب ال محمد، محمد بن الحسن الصفار(ت٢٩٠هـ)، مطبعة طليعة النور، ط١، ١٣٨٤هـ.

١٤. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، عبد الرحمن حسن جنكة الميداني ، الناشر : دار القلم – دمشق،ط١ ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

١٥. التبيان في تفسير القرآن، شيخ الطائفة الطوسي(ت٤٦٠هـ), مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٣٨٣هـ.

١٦. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.

١٧. تحف العقول عن آل الرسول، أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة الحراني(من اعلام القرن الرابع), قدم له وعلق عليه الشيخ حسين الاعلمي, الناشر ذوي القربى، ط١, ١٤٢٩هـ

١٨. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيَّان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ودار كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٩. التراكيب اللغوية في العربية، دراسة وصفية تطبيقية ، د. هادي نهر ، الناشر : مطبعة الإرشاد – بغداد ، د. ط – ١٩٨٧م

٢٠. التعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الفارسيُّ، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢١. تفسير النيسابوري ، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)،تحقيق الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلميه – بيروت ،ط١ ، ١٤١٦ هـ.

٢٢. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط١ ،١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٢٣. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ،المسمى بشرح التسهيل ، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) ، دراسة وتحقيق، أ. د. علي محمد فاخر وآخرون ، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٨

٢٤. التوحيد، الشيخ الصدوق(ت٣٨١هـ), نشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة, ط١٠, ١٤٣٠هـ.

٢٥. جامع البيان ، تفسير الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١ ،١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠.

٢٦. الجملة الخبرية في كلام الإمام الباقر (دراسة نحوية) ، علي عزيز عبد الكريم ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ١٤٣٧هـ ، ٢٠١٦ م .

٢٧. الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي، ط١، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢٨. الجنى الداني في حروف المعاني، المراديّ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٢٩. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي(ت١٢٨٧هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر،(د.ت).

٣٠. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م

٣١. الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ط٤، الهيأة المصرية العامة للكتاب،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٢. الدرُّ المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٩٧٨م.

٣٣. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤هـ)، دار الحديث، القاهرة، (د–ط) ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣٤. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، ط٣، مطبعة المدني، القاهرة، ودار المدني، جدة،١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣٥. ديوان الأعشى الكبير(ميمون بن قيس)، تعليق محمد محمد حسين، بيروت، ١٩٦٨م.

٣٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ.

٣٧. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث، القاهرة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٣٩. شرح اصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني، تحقيق ، الميرزا أبو الحسن الشعراني ،ط١، ١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠م

٤٠. شرح الأشْمُوني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الأُشْمُوني (ت٩٢٩هـ)، تحقيق: الدكتور حسن حمد، ط١، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤١. شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)، خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٤٢. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: د. يوسف حسن عمر، ط٢، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي – ليبيا، ١٩٩٦م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤٣. شرح الكافية الشافية، ابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، دار المأمون للتراث، ومركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

٤٤. شرح المكودي على ألفية ابن مالك، أبو زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي(ت٨٠٧هـ)، تحقيق د. فاطمة الراجحي, جامعة الكويت، ١٩٩٣م

٤٥. شرح كتاب سيبويه، السيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٤٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الجمهورية العراقية، ١٩٨١م.لقاهرة،١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

٤٧. عيون أخبار الرضا، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ)، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، يروت, ط١, ١٩٨٤م.

٤٨. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت ١٢٥٠هـ) ،الناشر: دار الفكر – بيروت ، د.ط ،د.ت : ٣/ ٤٠٢ .

٤٩. فصول في فقه اللغة ، د– رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ،ط٦ ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .

٥٠. الكافي، ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي(ت٣٢٩هـ)، صححه وعلق عليه علي اكبر غفاري, مؤسسة دار الكتب الاسلامية، طهران, ط٢, ١٣٨٩هـ.

٥١. الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٢. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشريّ، تحقيق: د. عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٧م.

٥٣. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العُكبريّ، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥٤. اللمحة في شرح الملحة، أبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ)،دراسة وتحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٥٥. مجاز القرآن ،أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)تحقيق: محمد فواد سزگين ،الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة ،ط١٣٨١، ١ هـ .

٥٦. المحاسن، للبرقي ابي جعفر احمد بن محمد بن خالد(ت٢٧٤هـ)، عني بنشره وتصحيحه السيد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدث، دار الكتب الاسلامية طهران، ١٣٧٠هـ.

٥٧. المرتجل في شرح الجمل ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ – ٥٦٧ هـ) ، تحقيق ودراسة: علي حيدر ، ط١ ، لطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م.

٥٨. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزَّجَّاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٩. معاني القرآن، الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة – مصر، ١٩٥٥م.

٦٠. معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ط١، دار الفكر، الأردن، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٦١. المعتبر للمحقق الحلي(ت ٦٧٦)، تحقيق وتصحيح : عدة من الأفاضل / إشراف : ناصر مكارم شيرازي ، الناشر ، مؤسسة سيد الشهداء (ع) قم، إيران(د–ط) ، (د–ت).

٦٢. معجم أحاديث الإمام المهدي ، تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية ، تحت اشراف الشيخ علي الكوراني العاملي ،تحقيق حمد بن حمدي الجابري الحربي ، مطبعة بهمن ، ايران ، (د–ط)، (د_ن).

٦٣. معجم القواعد العربية في النحو والتصريف لعبد الغني الدقر ، دار القلم دمشق،ط١ ، ١٤٠٦ هـ– ١٩٨٦.

٦٤. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، د – أحمد مطلوب ، ، الناشر ، الدار العربية ،ط١ ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م.

٦٥. معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة ، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس الله سرّه) ، الناشر : مؤسسة الإمام الخوئي ، النجف الأشرف ،ط١ ، (د–ت)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات مكتبة الصادق للمطبوعات، (د- ت).

٦٧. مغيث الندا شرح بل الصدى، : شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشربيني ت ٩٧٧ هـ، تحقيق سيد بن شلتوت الشافعي ، الناشر: دار الضياء ، الكويت، ط١ ، ٢٠١٦ م ، ١٤٣٧ هـ

٦٨. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. طه جابر فياض العلواني ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٦٩. المفصّل في صنعة الإعراب، الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، ط١، مكتبة الهلال، بيروت-لبنان، ١٩٩٣م.

٧٠. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)،المحقق: مجموعة محققين ، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط١ ،١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٧١. المقتضب، المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٧٢. من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق(٣٨١هـ) حققه وعلق عليه السيد حسن الموسوي الخرسان, دار الكتب الاسلامية, طهران, ط٥, ١٣٩٠هـ.ش.

٧٣. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، ط٨، دار المعارف، القاهرة - مصر، ١٩٨٦م.

٧٤. نور البراهين للسيد نعمة الله الجزائري ، تحقيق: السيد مهدي الرجائي ،ط١ ، ١٤١٧هـ .

٧٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، ١٩٨٥م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.